

ماذا حصل خلال الاجتماع التاسع والعشرين للمجلس التنسيقي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز في جنيف، سويسرا، 13-15 كانون الأول/ديسمبر 2011؟

#### خلاصة:

كان الهدف الرئيسي من اجتماع المجلس التاسع والعشرين لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز: 1- الاستدامة المالية لمواجهة فيروس نقص المناعة البشرية. 2- فيروس نقص المناعة البشرية والبيئات القانونية؛ و 3- كيف عالج برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز التوصيات المقدمة في التقييم الثاني المستقل (SIE)، الذي قيّم عمل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز بين عام 2004 وعام 2009.

1- بعد إلغاء الجولة الحادية عشرة خلال اجتماع مجلس إدارة الصندوق العالمي (GF) في نهاية شهر تشرين الثاني 2011، قبيل انعقاد اجتماع مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، أخذت إعتبرات التمويل مركز الصدارة في الاجتماعات السابقة لوفد المنظمات غير الحكومية مع الدول الأعضاء، وكذلك في التدخلات على الأرض. استمرت الدول الأعضاء المانحة على رسالتها بالدعم القوي للاستراتيجية الجديدة للصندوق العالمي؛ وشددت أيضاً على ان الصندوق ليس في ورطة مالية ولن يتم قطع أي من البرامج القائمة. ركّز وفد المنظمات غير الحكومية على إطار الاستثمار والتمويل المتّبع من قبل الصندوق العالمي لإرجاع الجولة 11 الى مسارها في تدخلاته، وكذلك على تدقيق أعمق بالنسبة لآلية التمويل الانتقالية التي يجري وضعها لدعم المنح الحالية حتى عام 2014. ودعا ميشيل سيديبي لصندوق عالمي أقوى. كان هناك الكثير من الاهتمام في إطار الاستثمار، مع إشارة وفد المنظمات غير الحكومية والدول الأعضاء إلى الحاجة لمزيد من التشاور والنقاش حول هذه الأداة. اعتمد المجلس قراراً يطلب فيه من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز "الإطلاق السريع لعملية مشاورات شاملة للنظر في النهج الاستراتيجي للاستثمار، بما في ذلك إطار الاستثمار الجديد لمواجهة فيروس نقص المناعة البشرية على الصعيد العالمي" وتقديم تقرير عن التقدم المحرز في الاجتماعات المقبلة للمجلس (حزيران/يونيو وكانون الأول/ديسمبر 2012).

2- وقد سيطر موضوع فيروس نقص المناعة البشرية والبيئة القانونية على تحضير الاجتماع، والذي سبق أن تم عرضه في التقرير السنوي للمنظمات غير الحكومية في اليوم الأول من الاجتماع، وتم مناقشته بمزيد من التفصيل خلال الدورة الموضوعية في اليوم الأخير. وأعربت العديد من الدول الأعضاء قلقها حول قوة القرارات الذي تقدم بها وفد المنظمات غير الحكومية قبل الاجتماع، التي دعت الدول إلى العمل على إلغاء القوانين الجنائية حول التعرّض لفيروس نقص المناعة البشرية، وعدم الإفصاح، والعدوى، فضلاً عن المثلية الجنسية، واستخدام المخدرات، وضمان حقوق الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك الإجهاض الآمن. أعربت بعض الدول الأعضاء عن قلقها أمام وفد المنظمات غير الحكومية حول عدم إمكانية قبول بعض القرارات المتعلقة بالإجهاض وعدم تجريم العمل في مجال الجنس واستخدام المخدرات؛ وبالتالي عن عدم قبولها لهذا التقرير. من خلال استراتيجية التفاوض، سحب وفد المنظمات غير الحكومية جميع القرارات وقدم تقريره الكامل مع التوصيات التي أدرجت نقاط القرار، حاصلاً على الدعم من غالبية الدول الأعضاء في مجلس الإدارة.

وسيكون لوفد المنظمات غير الحكومية فرصة لإعادة تقديم ودعم القرارات في اجتماع حزيران/ يونيو 2012، وذلك كجزء من المتابعة للدورة الموضوعية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والقانون.

استمرت اللهجة السياسية للنقاش حول حقوق الإنسان، في أعقاب تقديم تقرير المنظمات غير الحكومية، بالانقسام. خلافاً للاجتماع السابق للمجلس حيث انقسمت الدول الأفريقية الأعضاء حول الرأي والنهج، بدت مصر تقود كتلة صلبة من الدول الأفريقية الأعضاء. ربما قد ساهم شريط الفيديو الذي افتتح به وفد المنظمات غير الحكومية النقاش حول تقرير المنظمات غير الحكومية، وكذلك تصريحات الأغلبية الداعمة، إلى استجابات أكثر حياداً من الدول الأفريقية الأعضاء، الذين كان من المتوقع أن ترفض مباشرة تقرير المنظمات غير الحكومية، ولكنها لم تفعل ذلك.

3- واستمع المجلس مرة أخرى إلى التقرير النهائي حول التقييم المستقل الثاني لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز. وقد قبل المجلس أن غالبية التوصيات قد تم تنفيذها، لكن وفد المنظمات غير الحكومية طالب بمزيد من العمل على المجالات التالية: استراتيجية الدعم التقني، تطوير وإدراج المؤشرات بشأن مشاركة المجتمع المدني والمساواة بين الجنسين في الموازنة الجديدة وأداة الرصد لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز؛ ووثيقة التوجيه للشراكة مع المجتمع المدني. وقد طلب المجلس تقارير مرحلية عن المؤشرات واستراتيجية الدعم التقني للاجتماع القادم.

عمل وفد المنظمات غير الحكومية مع أمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز لتطوير وسيلة ثابتة وقابلة للقياس لتقييم كيف يمكن للبرنامج المشترك، عبر جميع الجهات الراعية والأمانة، العمل مع المجتمع المدني. لاحظ وفد المنظمات غير الحكومية التقدم في هذا العمل لكنه أصرّ على الحاجة إلى تطوير المزيد من المؤشرات التي يمكن قياسها في إطار ميزانية ومساءلة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز.

عمل وفد المنظمات غير الحكومية في شراكة مع خبراء تعاونية iMAXi في الإعلام والاجتماع عبر مجموعة من الدوائر الانتخابية في المجتمع المدني لتحقيق المزيد من الشفافية في صنع قرارات مجلس برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، وعمل الوفد نفسه. وساعدت شبكة من المجتمع المدني عبر الفيسبوك وتويتر وblog في استقطاب قصص من المجتمع المدني، ليس فقط في قاعة المجلس، بل أيضاً إلى كثير من التفاعل مع الحدث من خلال منصات وسائل الاعلام الاجتماعية. إن تبادل المعلومات في الوقت الظاهري virtual time أفسح المجال لمشاركة أوسع. شكراً لجميع الذين شاركوا فعلياً، لا سيما رحيم يان محمد، عضو الشبكة الدولية للسكان الذين يستخدمون المخدرات INPUD والمجموعة الأفغانية لمستخدمي المخدرات في أفغانستان.

إن المشاركة والدعم الذي أبداه مراقبو المجتمع المدني في هذا الاجتماع كان ضرورياً واستثنائياً. ويؤد وفد المنظمات غير الحكومية أن يثني ويشكركم على المداخلات الممتازة التي اتخذت، والقوة التي أحضرتوها إلى القاعة. ويمكن الاطلاع على جميع المداخلات على موقعنا. تم تعيين ودعم الموقف على الارض اثناء الاجتماع بحضوركم. إن زيادة مشاركة المراقبين في اجتماعات المجلس يعزز عمل ومساءلة مندوبي المنظمات غير الحكومية.

**شكراً لمراقبي المجتمع المدني الذين دعموا وفد المنظمات غير الحكومية!**

**بنود جدول الأعمال:**

**تقرير من المدير التنفيذي : الوصول الى الصفر : حان الوقت لتشكيل مصيرنا**

سلط ضوء تقرير المدير التنفيذي على التقدم الإيجابي في مجال حقوق الإنسان وفيروس نقص المناعة البشرية في سياسات الدول الداخلية والخارجية. ومع ذلك، كان الأمر في نهاية المطاف، مركزاً على

الانخفاض في تمويل فيروس نقص المناعة البشرية والحاجة إلى المضي قدماً في طرق بديلة للتمويل بما في ذلك الضرائب على المعاملات المالية والشراكات الخاصة وتشجيع الاستثمارات الوطنية في فيروس نقص المناعة البشرية. ألزم برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز نفسه بإطار استثماري جديد لمعرفة موقع الأثر الأكبر، وزيادة الدعم للبلدان ذات التأثير الكبير. وأعلن المدير التنفيذي أيضاً تغييرات كبيرة داخل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز في محاولة لخفض النفقات بنسبة 20-25 في المئة في السنتين المقبلتين. بعد الانتهاء من اجراء مراجعة وظيفية، سوف يقوم برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز في تخفيض كبير للموارد البشرية وغيرها في مركز أمانته في جنيف من أجل تخصيص موارد للمكاتب الإقليمية والوطنية.

ورداً على تقرير المدير التنفيذي، أعرب وفد المنظمات غير الحكومية عن خيبة أمله، فإنه بالكاد بعد ستة أشهر من الالتزامات الرائدة والأهداف الواضحة المحددة في إعلان 2011 السياسي، والاستجابة العالمية للإيدز تجد نفسها في بيئة من عدم الاستقرار المالي، عقب اعلان مجلس الصندوق العالمي إلغاء الجولة القادمة من التمويل واستبعاد العديد من البلدان من الاستقادة من آلية التمويل الانتقالية. وشدد وفد المنظمات غير الحكومية على أهمية استكشاف آليات تمويل مبتكرة مثل ضريبة على الصفقات المالية، وكذلك زيادة البحث في إطار الاستثمار المشار إليها في تقرير المدير التنفيذي وكافة رسائل المجلس.

كما دعا وفد المنظمات غير الحكومية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز لممارسة قيادة قوية مع الجهات المانحة العالمية، وأيد دعوة من المملكة المتحدة والصين والولايات المتحدة وغيرها من الدول الأعضاء للدول المانحة للوفاء بالتزاماتها بالكامل لتمويل الصندوق العالمي؛ وكذلك الأمر بالتزاماتها المالية للمساعدة الإنمائية الخارجية والحصول الشامل على الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والعلاج والرعاية والدعم. ودعوا على وجه الخصوص الأمانة العامة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز لدعم الجهود المبذولة لتأمين 2 مليار دولار إضافي للصندوق العالمي، ربما من خلال استضافة اجتماع طارئ للمانحين قبل انعقاد المؤتمر الدولي لمكافحة الإيدز في عام 2012. كما أنهم أبدوا استراتيجية موازية، كما هو مبين من قبل السويد وبولندا وكندا، لتحسيس وتوعية البلدان على عملية خفض تمويل الصندوق العالمي، وآلية التمويل التحويلية أو الحاجة إلى إعادة وضع الاستراتيجيات في ضوء فقدان الجولة الحادية عشرة.

وعلق أيضاً وفد المنظمات غير الحكومية على استخدام برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز "لوسائل الاعلام الاجتماعية بهدف المشاركة مع الشباب في مبادرة CrowdOutAIDS. وقد حذروا من أن التشاور على الانترنت لا يمكن أن يحل محل الالتزام المخطط للتأكد من انعكاس احتياجات السكان الشباب المتضررين الرئيسيين في وضع وتطوير استراتيجية قيادية للجيل الجديد.

لمعرفة المزيد عن الإطار الاستثماري، يرجى اتباع الرابط مع [مقالة](#) لانسييت ونظرة عامة [على الشرائح](#).

### تقرير من ممثل للمنظمات غير الحكومية

قدم وفد المنظمات غير الحكومية تقريره السنوي، مع التركيز الاستراتيجي على فيروس نقص المناعة البشرية والقانون. النتائج الرئيسية للتقرير :

- الوصمة المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية تخلق بيئة للقوانين العقابية، بدلاً من الحماية. القوانين العقابية والسياسات تقوّض ردود مواجهة فيروس نقص المناعة البشرية عن طريق إحباط الحصول على الخدمات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية واستخدامها.
- الحماية القانونية ليست كافية أو غير منفذة؛ وتجربة تطبيق القانون هي سلبية. الأفراد لا يعرفون حقوقهم.

أدت هذه النتائج إلى مجموعة من التوصيات:

- دعم مكافحة الوصمة وحملات التوعية من فيروس نقص المناعة البشرية من أجل زيادة وإنفاذ قوانين الحماية.
- معارضة وإلغاء القوانين التي تجرم عدم الكشف عن فيروس نقص المناعة البشرية، والتعرض أو العدوى، والمثلية الجنسية، والفرق بين الجنسين، والعمل في مجال الجنس واستخدام المخدرات، والتي تنتهك الحقوق الجنسية والإنجابية.
- تعزيز قوانين الحماية ومعرفة قوانين الحماية وحقوق الإنسان داخل منظومة العدالة.
- دعم وتشجيع البرامج الهادفة إلى معرفة الحقوق/القوانين الخاصة بك والوصول إلى العدالة.

افتتح الوفد بعرض [فيديو من](#) التقرير بتقديم قصص ووجهات نظر الأفراد والمنظمات من جميع أنحاء العالم، وتسليط الضوء على التوصيات. بعد تصريحات داعمة من غالبية الدول الأعضاء، قام بعض مراقبي المجتمع المدني بتدخلات لدعم التقرير. أثارت الدول الأعضاء مثل مصر وزامبيا وزيمبابوي أسئلة حول منهجية التقرير ودور المجتمع المدني في المجلس في عرض مسائل موضوعية لاتخاذ القرار. وقد تمت ملاحظة التقرير من قبل المجلس، وبالتالي، فإن الوفد قد وضع الأسس لمتابعة المناقشات والقرارات المحتملة المنبثقة عن الدورة الموضوعية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والقانون في اليوم الأخير من هذا الاجتماع، في حزيران/يونيو 2012.

### متابعة اجتماع 2011 الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة حول الإيدز

ذكرت أمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز بشأن المتابعة لغاية الاجتماع الرفيع المستوى، مشيرة إلى الدور القيادي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز والحاجة إلى وسائل تمويل مبتكرة وأوجه التوافق النشاطي للإعلان السياسي الرفيع المستوى مع استراتيجية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز. رحب وفد المنظمات غير الحكومية بالتقرير وإدراج السكان الرئيسيين في الإعلان السياسي لعام 2011؛ لكنه لاحظ بقلق استبعاد المتحولين إلى الجنس الآخر. وذكروا المجلس أن "لا أحد يمكن أن يترك في الخلف إذا أردنا أن نحقق الأصفار الثلاثة في عام 2015." دعا الوفد إلى استمرار وزيادة الاستثمار في البحث والتطوير لخيارات وقاية جديدة بما في ذلك لقاح مضاد لفيروس نقص المناعة البشرية، والوقايات الأنثوية وأكثر من ذلك. كما أعرب عن القلق كون التقرير يركز أكثر على البلدان المتوسطة الدخل لتكون جهات مانحة جديدة محتملة، مع التقليل من دور البلدان المانحة بدلاً من حثها على الوفاء الكامل بالتزاماتها، بما في ذلك توفير الأموال اللازمة للتنمية والمعونة الدولية، ولمواجهة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز.

وتدخل الوفد أيضا بشأن مواطن مرونة الجوانب المتصلة بالتجارة من زاوية حقوق الملكية الفكرية (TRIPS). وذكر الوفد أن برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز يمكن أن يؤدي أدواراً متعددة في هذا المجال: حماية إمكانية الحصول على الأدوية، والحق في الصحة عن طريق تعزيز قوانين عدم المنافسة؛ إصدار تقييم الاتفاقات التجارية المحتملة بالاستناد إلى الأدلة؛ استخدام نفوذه لتشجيع اعتماد بيئة تنظيمية لتيسير التعاون بين بلدان الجنوب ونقل التكنولوجيا؛ ومساعدة الحكومات على تطوير القدرة على تنفيذ سياسات الملكية الفكرية التي تراعي الصحة العامة بهدف الاستفادة الكاملة من مواطن المرونة الخاصة بـ TRIPS.

ورحّب الوفد بعبارات صريحة للقضاء على عدم المساواة بين الجنسين والعنف القائم على النوع الجندي في الإعلان السياسي، جنبا إلى جنب مع الزخم واللغة المحددة لزيادة قدرة النساء والفتيات على تنفيذ نهج جديد للإسراع بتحقيق المساواة بين الجنسين وتحقيق أهداف التنمية الألفية رقم 3 و 5 و 6. تم تسليط الضوء على وضع مجموعة أساسية من وضع فيروس نقص المناعة البشرية والصحة الجنسية والإنجابية والتدخلات للحقوق، سيتم إطلاقها في عام 2012، كمساهمة إيجابية لحماية المرأة من فيروس نقص المناعة البشرية.

كما لاحظوا الإشارة المتكررة إلى إطار الاستثمار في التقرير، فبينما يتم دعم المبادئ عند تأسيسها (أي توجيه الموارد نحو السكان الرئيسيين، ودعم التدخلات القائمة على الأدلة، وإبقاء التركيز على العناصر التمكينية الحرجة بما في ذلك المحددات الاجتماعية لفيروس نقص المناعة البشرية)، إلى أن الإطار يتطلب التحسين.

شدد الوفد على الحاجة إلى مؤشرات نوعية في التقارير المرحلية الوطنية والعالمية وشجع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز لدعوة مشاورات إقليمية للحصول الشامل على العلاج في عام 2014 من أجل المساعدة في حشد الزخم السياسي لمراجعة الأهداف الإنمائية للألفية في 2016 وتقييم التقدم المحرز حتى الآن بخصوص الأهداف المحققة. وأعربت بعض الحكومات مخاوف بشأن نقص الأموال اللازمة لعقد اجتماعات إقليمية، ولكن وفد المنظمات غير الحكومية سوف يواصل إثارة هذه النقطة.

### تقرير مرحلي عن خطة العمل العالمية من أجل القضاء على الإصابات الجديدة بفيروس الإيدز بين الأطفال بحلول عام 2015 والحفاظ على أمهاتهم على قيد الحياة

رحّب وفد المنظمات غير الحكومية بالتقرير المرحلي، وحثّ المجلس على التمويل الكامل وتسريع تنفيذ خطة العمل العالمية من أجل البدء في الأنشطة على مستوى البلد في أوائل عام 2012 ليكون على المسار الصحيح للقضاء على انتقال عدوى فيروس نقص المناعة البشرية العمودي بحلول عام 2015.

مع الاعتراف لضمان الالتزام بمشاركة المجتمع المحلي، لاحظ الوفد أن العديد من الناس ما زالوا يجهلون خطة العمل العالمية أو لديهم فهم محدود لأهدافها، وشعرت بعض النساء المتعايشات مع فيروس نقص المناعة البشرية والمشاركات في مجموعات العمل التقنية أن وجودهن كان رمزياً.

شجّع وفد المنظمات غير الحكومية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز على اظهار كيفية تمويل الخطة العالمية على ضوء إلغاء الجولة الحادية عشرة ودمج الموارد المالية لدعم بناء قدرات المجتمعات المحلية، وخاصة المجتمعات المحلية من المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية، لتمكينها من المشاركة الكاملة والفعالة في جميع عناصر تخطيط وتنفيذ خطة العمل العالمية. واقترح وفد المنظمات غير الحكومية أيضاً أن يتم تغيير مصطلح الوقاية من انتقال العدوى من الأم للطفل بعبارة "الانتقال العمودي" وذلك بشكل دائم.

### التقييم الثاني المستقل لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز

علق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز على العمل الناجح الناتج عن التقييم الأخير لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز. على وجه التحديد، تم تعديل عمل الجهات المشتركة في الرعاية والمنسقين العالميين في أسلوب عملهم لضمان وجود مساءلة بين القرارات التي اتخذها مجلس تنسيق البرنامج والهيئات الحاكمة وإطار نتائج الدول الراحية. وشملت المجالات الأخرى الناجحة: استراتيجية الشراكة مع المجتمع المدني (الآن قيد الاجراء كمذكرة توجيهية)؛ إتمام وضع استراتيجية للدعم التقني؛ الميزانية الموحدة والنتائج وإطار المساءلة (UBRAF)؛ وتعزيز حقوق الإنسان والقدرات بين الجنسين على الصعيد المحلي.

لاحظ وفد المنظمات غير الحكومية تقدير الجهود المبذولة للإبلاغ على أساس مؤشرات أكثر وضوحاً من قبل الأمانة العامة والدول الراحية على توفير الموارد ومشاركة المجتمع المدني داخل UBRAF. ولاحظوا أيضاً التزام الأمانة العامة بالعمل مع المجتمع المدني لضمان تطوير مؤشرات مناسبة.

وقد شجع الوفد برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز للنظر في الحاجة للموظفين المؤهلين في مجال المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان وذلك ضمن إطار تغييرات الموظفين المقبلة، لا سيما على الصعيدين الإقليمي والوطني. بالإضافة إلى ذلك، اعترف التقييم بعدم وجود توافق في الآراء

المثيرة للجدل بين برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، والقضايا المتعلقة بحقوق الإنسان؛ وبالتالي حتّى الوفد برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، من خلال تنفيذ الخطة الاستراتيجية الجديدة، لتكون أكثر ثباتاً في تسليط الضوء على حقوق الإنسان للأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية والسكان الرئيسيين الأكثر عرضة لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، والنساء، والمجمعات الأخرى المتضررة من فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز.

رحّب الوفد بوضع إرشادات للشراكات مع المجتمع المدني، وترقّب تنفيذها في سياق استراتيجية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز لفترة 2011-2015، بدعم من UBRAF، فضلاً عن وثائق أساسية أخرى خاصة بالبرمجة والميزانية لدى برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز. مما سيسمح لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز بتحقيق القرار الأصلي الموضوع بخصوص الحصول على طريقة متماسكة وقابلة للقياس خلال العمل مع المجتمع المدني. بالإضافة إلى ذلك، رحّب وفد المنظمات غير الحكومية بالفرصة للمشاركة المستمرة بشأن تنفيذ ومراجعة الإرشادات.

وأعرب الوفد أيضاً عن تقديره لتقرير رابطة الموظفين، وشجّع الأمانة على مواصلة الطريق المفتوح والشفاف في الاتصال أثناء تحوّل المنظمة. إن ذلك سيضمن لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز التوظيف الملائم بهدف تنفيذ الولاية المنوطة به على النحو المبين في الخطة الاستراتيجية الجديدة، ويعزز الحاجة إلى إدماج الموظفين مع قدرة على العمل بشأن النوع الجندي وحقوق الإنسان.

### نتائج برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز ومصفوفة المحاسبة والميزانية (UBRAF)

قدم برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز المؤشرات المنقّحة للـ UBRAF. وأشاد وفد المنظمات غير الحكومية في العملية الشاملة التي أدت إلى هذه المراجعات، ورحّب بالتركيز على مؤشرات مشاركة المجتمع المدني والمخرجات القابلة للقياس والنتائج فيما يتعلق بحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين، على الرغم من التعليق حول وجوب حاجة إلى مزيد من العمل في بعض هذه المناطق.

أيّد وفد المنظمات غير الحكومية الدعوة إلى دراسات الحالة لأفضل الممارسات التي سيتم تسليط الضوء عليها في الاستعراض السنوي الأول للـ UBRAF. قدمت الولايات المتحدة قراراً مرّره المجلس يطلب فيه من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز أن يقدم تقريراً عن التغييرات والتطورات المتعلقة بمؤشرات الفريق المرجعي للرصد والتقييم في الاجتماع المقبل للمجلس التنسيقي للبرنامج.

### برنامج الدعم التقني للأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز

تم استعراض استراتيجية الدعم التقني الواردة إلى المجلس التنسيقي للبرنامج في الجلسة 27 والتي تحتاج إلى اتخاذ إجراءات ملموسة وأكثر وضوحاً للرصد، وطلب وضع استراتيجية محدّثة لهذا الاجتماع. كما أن التقرير المرحلي الذي تم تقديمه إلى المجلس في هذه الجلسة لا يعتبر ملائماً. لذا، طلب المجلس إجراء عملية تشاورية ضمن مهلة زمنية محدودة، من أجل تحديد أفضل للدعم التقني من قبل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز في الاجتماع المقبل للمجلس.

طلب وفد المنظمات غير الحكومية على وجه التحديد مزيد من المعلومات حول عمليات التقييم التي يضطلع بها للتحقق من صحة تقديم برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز الدعم التقني وروابط أقوى بين الدعم التقني وتنمية القدرات والاستجابات المستهدفة على الصعيد المحلي.

### الاجتماعات المقبلة

موضوع الاجتماع المواضيعي التالي في كانون الأول/ديسمبر 2012 هو: عدم التمييز.

موعد الجلسة الرابعة والثلاثين هو 17-19 حزيران/يونيه 2014 وموعد الجلسة الخامسة والثلاثين هو 9-11 كانون الأول/ديسمبر 2014.

## انتخاب أعضاء المكتب

مع عدم وجود مرشحين آخرين تم طرحهم، تم انتخاب بولندا رئيساً والهند نائباً للرئيس والولايات المتحدة الأمريكية مقررًا للسنة التقويمية التي تبدأ في 1 كانون الثاني/يناير 2012.

لقد تم اعتماد المجلس التنسيقي لبرنامج المنظمات غير الحكومية: تحالف عاملي/عاملات الجنس في أفريقيا [African Sex Workers Alliance](#)، جنوب أفريقيا؛ التحالف الدولي لمعاملة التأهب [International Treatment Preparedness Coalition](#) (ITPC)، تايلاندا؛ و [Gestos](#)، البرازيل. سوف يحتون مكان الإيدز وحقوق تحالف جنوب أفريقيا [Aids and Rights Alliance of Southern Africa \(ARASA\)](#)، ناميبيا؛ شبكة آسيا والمحيط الهادئ لعاملي/عاملات الجنس [Asia Pacific Network of Sex Workers \(APNSW\)](#)، تايلاندا؛ وشركة كيميرينا [Corporación Kimirina](#)، الاكوادور.

## الجزء المواضيعي : فيروس نقص المناعة البشرية والبيئات التمكينية القانونية

بدأ اليوم الموضوعي مع بعض الوقت للإعداد في المجموعات، ومن ثم استمر في جلسات عامة حول ثلاثة جوانب من البيئات التمكينية القانونية : القانون وتطبيق القانون والوصول إلى العدالة. ترأس هذا الجزء مفوضان اثنان من اللجنة العالمية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية والقانون، مايكل كيربي وبراسادا راو؛ وأدار التنسيق ريز خان، الصحافي الذي يعمل مع هيئة الإذاعة البريطانية BBC، CNN، والجزيرة. وقدم العديد من الدول الأعضاء، وكذلك مراقبين من المجتمع المدني، وأعضاء الفريق المرجعي لحقوق الإنسان لدى برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، فضلاً عن المنديبين، شهادات قوية أيدت النتائج التي توصل إليها تقرير المنظمات غير الحكومية. ويمكن الاطلاع على شهادات جميع مراقبي المجتمع المدني على الموقع [الإلكتروني للوفد](#)، بما في ذلك فيديو روبرت سائل ونيك رودس اللذان يتحدثان عن الملاحقات القضائية الخاصة بهما بسبب عدم الإفصاح عن إصابتهما بفيروس نقص المناعة البشرية.

## الاجتماعات الجانبية

## تقرير الفريق الاستشاري المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والعمل في مجال الجنس لدى برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز

انضم إلى المتكلمين الآخرين مندوب المنظمات غير الحكومية القادم من أفريقيا، ميكي ميجي، للإعلان الرسمي عن تقرير العمل حول فيروس نقص المناعة البشرية والجنس، والذي يكمل المذكرة الإرشادية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز لعام 2009 بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والعمل في الجنس. يقدم التقرير عدداً من التوصيات للعمل عليها في مجالات: البيئة القانونية والسياسة العامة وحقوق عاملي/عاملات الجنس؛ تحويل التركيز الاستراتيجي من الحد من الطلب على العمل في مجال الجنس إلى خفض الطلب على ممارسة الجنس دون وقاية وبشكل مدفوع الأجر؛ التفريق بين العمل في مجال الجنس والاتجار به؛ والتمكين الاقتصادي.

## الصندوق العالمي

قدم الدكتور أكرم علي ألتوم، مدير وحدة الشراكة لدى الصندوق العالمي، إطاراً يشمل الإيضاحات والميزات الرئيسية والجدول الزمني لآلية التمويل الانتقالية (TFM) - نموذج التمويل الطارئ، الذي يحل محل الجولة رقم 11، لتوفير التمويل لاستمرار الخدمة الأساسية للعلاج والوقاية و / أو خدمات الرعاية. وتركزت المناقشات حول ما يشكل "الخدمات الأساسية" - وهو المفهوم الذي سيتم

اتخاذ القرارات بشأنه. المهلة المعطاة للمتقدمين هي حتى 31 آذار/مارس 2012 لتقديم مقترحاتهم. ويمكن الاطلاع على جميع الوثائق ذات الصلة بالأمر على موقع [الصندوق العالمي](#).

أثار وفد المنظمات غير الحكومية تساؤلات حول تأثير آلية التمويل الانتقالية على استمرار العمل الذي يقوم به المجتمع المدني والمعتمد حالياً من قبل الصندوق العالمي. أقر الوفد أهمية الدور الذي سيلعبه برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، على المستويين العالمي والمحلي، كشریک تقني في الأشهر القليلة المقبلة حيث سيتم إعادة برمجة المنح وإعادة التفاوض بشأنها. تواصل الوفد أيضاً مع ممثلي المجتمع المدني في مجلس الصندوق العالمي لاقتراح عقد اجتماع طارئ مع الخبراء الفنيين، بما في ذلك الشركاء الخارجيين والمجتمع المدني، من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن التعريف الخاصة بالخدمات من "أساسية" و "غير أساسية".

سوف تعقد فرق العمل المدنية من جميع أنحاء العالم اجتماعاً الشهر المقبل لمناقشة كيفية تحسين توصيل استراتيجية الدعم التقني لمنظمات المجتمع المدني ضمن الإطار الجديد.

### الشبكة الدولية للسكان الذين يستخدمون المخدرات INPUD

عقدت الشبكة الدولية للسكان الذين يستخدمون المخدرات لقاءً جانبياً بشأن "فيروس نقص المناعة البشرية واستخدام المخدرات والبيئة القانونية" الذي وسع المحادثة التي بدأت في تقرير المنظمات غير الحكومية. ووصف متحدثون من روسيا وأفغانستان مثالين متطرفين، وعارضوا قصة أمل من البرتغال، حيث التغييرات في سياسة المخدرات أدت إلى انخفاض في معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بنسبة تزيد عن 50٪.

### مركز برنامج الإيدز للابحاث في جنوب افريقيا CAPRISA

الدكتور كواريشا عبد الكريم والدكتور سالم عبد الكريم من مركز برنامج بحوث الإيدز في جنوب أفريقيا (CAPRISA) عرضا نتائج تجربتهما على هلام microbicial لفيروس نقص المناعة البشرية عند المرأة مبيد للميكروب؛ وتحدثا عن علاجات أخرى محتملة كوسيلة للوقاية.

### [CrowdOutAIDS](#)

CrowdOutAids هو مشروع تعاوني يهدف الى إصدار مدخلات من الشباب من أجل تطوير استراتيجية انشاء قيادة جديدة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز. يشمل المشروع منتديات متصلة بشبكة الانترنت وغير متصلة به عقدت في 7 لغات. تنقسم إلى 4 مراحل-- الاتصال والمشاركة، والبحث والعمل الجماعي -- المشروع يدخل الآن مرحلته الثالثة، مع مشاركة أكثر من 20,000 من الفئة الشبابية مشتركين في المناقشات منذ بدايتها؛ و 250 منظمة - بقيادة الشباب - ملتزمة بتنفيذ الاستراتيجية الجديدة. ومن المتوقع إصدار موجز لمناقشات السياسة العامة في نهاية كانون الثاني/يناير 2012.

### تذكير: مجدداً ما هو المجلس التنسيقي للبرنامج؟

إن المجلس التنسيقي للبرنامج يشكل الهيئة الادارية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز. وهو مؤلف من 22 دولة اعضاء ناخبين، وكذلك 10 دول راعية من الأمم المتحدة التي تشكل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، ووفد المنظمات غير الحكومية (يتألف من مندوب واحد ومناوب واحد من كل من الأقاليم الخمس). يرجى زيارة موقعنا الالكتروني على: [www.unaidspcbngo.org](http://www.unaidspcbngo.org) لقراءة جميع العروض التقديمية والقرارات والمناقشات.